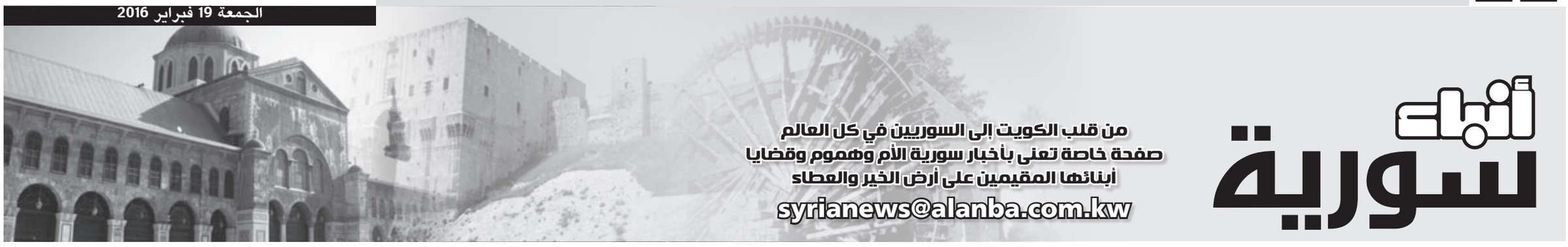

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

تقرير إخباري

7 آلاف قتيل و155 ألف جريح في 2015 بمراكز «أطباء بلا حدود»

باريس ـ أ.ف.ب: أحصت منظمة اطباء بلا حدود سبعة آلاف قتيل ونحو 155 الف جريح عام 2015 في سبعين مرفقا طبيا تدعمها في سورية، بحسب تقرير اصدرته أمس.

وقالت المنظمة ان هذه الحصيلة «تعكس الوضع الكارثي في سورية»، متوقفة عند التدخلات العسكرية الخارجية المتزايدة في البلاد، مشيرة الى ان «اربع دول من اصل الدول الخمس الأعضاء في مجلس الأمن منخرطة عسكريا في النزاع».

وذكرت المنظمة غير الحكومية ان هذه الحصيلة «مدعاة للقلق» لأن «المستشفيات والعيادات السبعين المؤقتة والمدعومة من اطباء بلا حدود تشكل فقط جزءا صغيرا من المرافق الطبية في سورية».

وأضافت ان العدد الكبير للقتلى والجرحى المسجل في التقرير يمثل «الذين تمكنوا من الوصول الى المرفق الطبي ولا يشير الى الذين لم ينجحوا في الوصول»، مرجحة ان «يكون الوضع الفعلي على الأرض أسوأ مما يصفه التقرير».

وشدد التقرير بالتالي على ان هذه الأعداد ما هي الا «نموذج صغير نسبيا عن مدى الأضرار الحقيقية الناجمة عن الحرب».

ويشكل الأطفال 40٪ من الضحايا، والنساء 30٪، ما يشير بحسب اطباء بلا حدود الى ان «المناطق المدنية تتعرض باستمرار للقصف الجوي وغيره من اشكال الهجوم».

وأوضح التقرير ان النسبة العالية من الوفيات والإصابات المسجلة «تتزامن مع الهجمات العسكرية وتدخل القوات الجوية الروسية والبريطانية والفرنسية التي انضمت الى حملات القصف في سورية».

وأفاد عن «94 هجوما جويا وقصفا مدفعيا على 63 مرفقا طبيا مدعوما من اطباء بلا حدود» عام 2015، ما تسبب في دمار كامل لـ 12 منها وأدى الى سقوط 81 موظفا في الطواقم الطبية المدعومة من المنظمة بين قتيل وجريح.

وركز التقرير بنسخته العربية على المناطق المحاصرة في سورية، مشيرا الى «اصابات جماعية» ناتجة خصوصا عن حالات قصف مكثف. واورد مثلا ان اجمالي الإصابات الجماعية الملحوظ في منطقة ريف دمشق التي تسيطر عليها المعارضة وتحاصرها قوات النظام خلال شهر ديسمبر «سجل 1296 جريحا و137 قتيلا في مرفق طبي واحد».

وقال ان الفريق الطبي في هذا المرفق «كان منهمكا لدرجة لم يستطع القيام بتقسيم الأفراد خلال التدفقات اليومية»، مضيفا ان حالات «الإصابات الجماعية باتت شبه دائمة».

وجاء في تقرير المنظمة «بعد خمس سنوات من الحرب دمرت البنى التحتية الصحية في سورية»، مشيرة ايضا الى «تقليص الإمدادات الى المرافق التي بقيت مفتوحة الى ادنى حد ممكن نتيجة استراتيجيات الحصار والقيود الصارمة».

ويأتي التقرير بعد أيام قليلة من تعرض خمسة مرافق طبية احدها مدعوم من اطباء بلا حدود ومدرستان في حلب وإدلب للقصف الاثنين الماضي ما ادى الى سقوط نحو خمسين قتيلا والعديد من الجرحى، بحسب الأمم المتحدة.

ونددت المنظمة بـ «الهجمات المزدوجة» التي يتم فيها استهداف الطواقم الطبية والهيئات الصحية التي تحضر لإنقاذ الضحايا ونقل الجرحى بعد مضي وقت قصير على الهجوم الأول.

وأكد التقرير انه «يتم انتهاك الالتزام بحماية المدنيين من عنف الحرب، ويتم انتهاك القانون الدولي الإنساني»، مشيرا الى الحالات التي يتم فيها «عمدا» استهداف البنى التحتية المدنية كالمدارس او المساجد او العيادات او الأسواق.

وبعد احصاء عدد من الهجمات التي يشتبه بانها «مزدوجة»، ذكر التقرير ان هذه الهجمات «تتخطى العنف العشوائي مستعملة الهجمات ضد عاملي الإنقاذ ومنهم فرق الاستجابة الطبية كوسيلة حرب».

ولم يعد لدى المنظمة الا ثلاثة مرافق في سورية.

وإلى اعداد القتلى والجرحى، نددت المنظمة بـ «التجويع» نتيجة للحصار المفروض على بعض المناطق في سورية، وهو ما ادى حسب ارقامها، الى وفاة 49 شخصا بين الاول من ديسمبر و29 يناير في بلدة مضايا وحدها في ريف دمشق.

وحول مضايا المحاصرة من النظام السوري وحزب الله، قال التقرير «لم يسمح للإمدادات الطبية والغذائية بالدخول من اكتوبر الى ديسمبر» الى البلدة، «كما لم يسمح بإجلاء الحالات الطبية التي تحتاج الى علاجات منقذة للحياة».

وفي السياق، طالبت المنظمة أمس بإجراء تحقيق مستقل في الضربات الجوية التي أودت بحياة 25 شخصا بمستشفى تشرف عليه المنظمة في شمال سورية ملمحة بأن ثمة احتمال بأن يكون التحالف الذي يقوده النظام هو الذي نفذها.

وقالت جوان ليو الرئيسة الدولية لجمعية أطباء بلا حدود الخيرية إن روايات الناجين من العاملين بالمستشفى الواقع بمحافظة إدلب تؤدي الى الاعتقاد بتورط قوات سورية وروسية في الهجمات.

مئات من مقاتلي المعارضة يدخلون عبر تركيا «لمنع سقوط اعزاز»

عواصم ـ رويترز ـ أ.ف.ب: قالت مصادر من المعارضة أمس إن ألفين على الأقل من مقاتلي المعارضة السورية دخلوا البلاد مرة أخرى من تركيا خلال الأسبوع الماضي لتعزيز زملاء لهم يتصدون لهجوم تشنه الفصائل الكردية المسلحة للسيطرة على جزء من الحدود.

وأضافت المصادر أن القوات التركية رافقت مقاتلي المعارضة سرا بأسلحتهم ومركباتهم عبر الحدود قبل أن يتوجهوا إلى اعزاز معقل المعارضة في محافظة حلب.

وقال أبو عيسى أحد قادة الجبهة الشامية التي تدير معبر باب السلامة الحدودي لـ«رويترز» مستخدما كنيته وطالبا عدم نشر اسمه «سمحوا لنا بنقل كل عتادنا من أسلحة خفيفة إلى ثقيلة.. من قذائف وراجمات صواريخ حتى الدبابات».

وتابع: كانت هناك إجراءات أمنية مشددة في الرحلة من إدلب إلى معبر باب السلامة»، مضيفا أن مقاتلي المعارضة الذين جرى نقلهم ليس بينهم مقاتلون من جبهة النصرة وجماعات متشددة أخرى. بدوره، أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره بريطانيا أن مئات بأسلحتهم عبروا بالفعل من خلال معبر حدودي إلى اعزاز.

وقال مصدر آخر من مقاتلي المعارضة إن الجيش التركي صعد من نقل ذخيرة ومعدات عسكرية ثقيلة خلال اليومين الماضيين لتعزيز المقاتلين الذين يواجهون هجوما كبيرا يشنه الجيش السوري وحلفاؤه من الميليشيات الكردية بدعم جوي روسي، وساعد في أن يصبح الجيش السوري على بعد نحو 25 ميلا من الحدود التركية لأول مرة منذ عامين.

وأفاد المرصد أمس الأول بأن ما لا يقل عن 500 مقاتل سوري معارض عبروا الحدود التركية الى اعزاز. وقال بحسب وكالة فرانس برس ان عبور المقاتلين تم «بإشراف من السلطات التركية».

وأوضح المرصد، ان «المقاتلين دخلوا من محافظة ادلب عبر معبر اطمة الى الأراضي التركية ومنها عادوا ودخلوا الى ريف حلب الشمالي عبر معبر باب السلامة»، وبالتالي تفادوا المرور من مناطق واقعة تحت سيطرة الأكراد او قوات النظام للوصول الى مبتغاهم.

وينتظر ان يتوجه هؤلاء الى جبهات القتال في ريف حلب الشمالي وخصوصا لمواجهة قوات سورية الديموقراطية التي يهيمن عليها الأكراد.

وغالبيتهم من فصيل «فيلق الشام»، المدعوم من انقرة، بحسب المرصد، الذي اشار الى انهم دخلوا الى حلب محملين بالأسلحة.

حاجز تفتيش للثوار وسكان ينتظرون وصول المساعدات الاممية الى معضمية الشام أمس الأول (ا.ف.ب)

وقال الخبير في الشؤون السورية توماس بييريه لوكالة فرانس برس ان «فيلق الشام يعد الجناح العسكري لجماعة الإخوان المسلمين، المقربة من تركيا».

واعتبر ان قدومهم الى ريف حلب الشمالي قد يساهم في تحصين اعزاز، لكنه قد يكون غير كاف لاستعادة ما خسرته المعارضة لصالح وحدات حماية الشعب الكردية.

وقال بييريه ان «من شأن تلك التعزيزات ان تساهم في منع سقوط اعزاز، ولكن بالنظر الى استفادة وحدات حماية الشعب الكردية من الغارات الجوية الروسية، اشك ان يكون من الممكن اخراجها من المناطق التي سيطرت عليها خلال الأيام الماضية».

وتمكنت قوات سورية الديموقراطية من السيطرة على مطار منغ العسكري ومدينة تل رفعت، احد معاقل المعارضة السورية. وهي أيضا مواقع اعلنت شبكة اذاعة «بي بي سي» البريطانية ان قوات النظام هي التي سيطرت عليها.

وعلى جبهة اخرى، سيطر الجيش السوري على بلدة كنسبا، في ريف اللاذقية الشمالي، وفق ما اورد الإعلام الرسمي.

وتتيح السيطرة على كنسبا لقوات النظام التقدم نحو منطقة جسر الشغور في محافظة ادلب المجاورة، والتي تسيطر عليها الفصائل المعارضة بالكامل باستثناء بلدتين.

الأمم المتحدة تعتزم إسقاط المساعدات جواً على المحاصرين في دير الزور

جنيف ـ رويترز: قال يان إيغلاند رئيس مجموعة العمل للشؤون الانسانية التابعة للأمم المتحدة امس إن المنظمة الدولية تعتزم القيام بأولى عمليات اسقاط جوي للمساعدات في سورية على الاجزاء من مدينة دير الزور التي يحاصرها تنظيم داعش في الأيام القادمة، ويحتجز فيها 200 ألف شخص.

وقال للصحافيين بعد اجتماع المجموعة في جنيف إن برنامج الأغذية العالمي لديه خطة ملموسة لتنفيذ العملية ولم يقدم المزيد من التفاصيل.

وأضاف «إنها عملية معقدة وستكون الأولى من نوعها من عدة جوانب». وقال إن دولا كثيرة تدعم هذه العملية منها روسيا والولايات المتحدة. وذكر إيغلاند انه في الساعات الأربع والعشرين الماضية أوصلت 114 شاحنة تابعة للأمم المتحدة بها أغذية وإمدادات طبية لثمانين ألف شخص في المناطق المحاصرة.

الأسد يصدر عفواً عن المتخلفين عن الالتحاق بالجيش السوري

عواصم ـ وكالات: أصدر الرئيس السوري بشار الأسد أمس الأول المرسوم التشريعي رقم 8 لعام 2016 القاضي بمنح عفو عام عن المتخلفين عن الالتحاق بالجيش السوري.

ويطبق العفو على المتخلفين عن خدمة العلم حتى تاريخ 17 فبراير الجاري:

وذلك «عن كامل العقوبة لمرتكبي جرائم الفرار الداخلي المنصوص عليها في المادة رقم 100 من قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته».

وكذلك «عن كامل العقوبة لمرتكبي جرائم الفرار الخارجي المنصوص عليها في المادة 101 من قانون العقوبات العسكرية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 61 لعام 1950 وتعديلاته».

وأكد المرسوم أن هذه الاحكام لا تشمل المتوارين عن الأنظار والفارين من وجه العدالة إلا إذا سلموا أنفسهم خلال 30 يوما بالنسبة للفرار الداخلي و60 يوما للفرار الخارجي.

حزب الاتحاد الديموقراطي ينفي مسؤوليته

تركيا تكشف منفذ هجوم أنقرة وتتهم «وحدات الحماية الكردية»

عواصم ـ وكالات: أكد رئيس وزراء تركيا احمد داود اوغلو أمس أن مواطنا سوريا هو الذي نفذ الهجوم الانتحاري بسيارة ملغومة لدى مرور قافلة شاحنات تابعة للجيش قرب الساحة المركزية (كيزيلاي) في أنقرة ما أدى إلى قتل 28 شخصا وإصابة 61 آخرين. وأضاف داود أوغلو في مؤتمر صحافي أن منفذ التفجير يدعى (صالح نصار) ويحمل الجنسية السورية، وله صلة بوحدات الحماية الشعبية الكردية في سورية، مبينا أنه تلقى مساعدة من عناصر تابعين لحزب العمال الكردستاني.

وذكر أن التفجير له ارتباط مباشر بين وحدات الحماية الشعبية وحزب العمال الكردستاني، مبينا أن السلطات الأمنية التركية اعتقلت 9 أشخاص يشتبه في صلتهم بالهجوم.

وأوضح أن عناصر حزب العمال في داخل تركيا قدمت دعما لوجستيا لتنفيذ الهجوم قرب مبان حكومة وعسكرية بالعاصمة أنقرة.

من جانبها، قالت وسائل إعلام تركية أمس إن الأمن التركي تمكن من كشف هوية منفذ الهجوم بعد العثور على جزء من جثته وإجراء الفحوصات على بصمات الأصابع إذ تبين انه سوري دخل إلى تركيا مع اللاجئين الذين توافدوا خلال عمليات النزوح.

وأضافت أن العملية نفذت عن طريق سيارة مفخخة تحمل لوحة رقمية مزورة موضحة أن القيد الأصلي للسيارة عائد إلى سجلات مواصلات مدينة إسطنبول وتمت سرقة السيارة من صاحبها الأصلي خلال وجودها في مدينة إزمير.

في المقابل، نفى صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديموقراطي، أي ضلوع لـ «وحدات حماية الشعب» الذراع المسلحة للحزب، في الاعتداء الذي وقع أمس الأول في أنقرة.

وقال صالح مسلم لوكالة فرانس برس «ننفي أي ضلوع في هذا الهجوم»، مضيفا أن «هذه الاتهامات مرتبطة بشكل واضح بمحاولة التدخل في سورية». وأضاف: «لم نسمع من قبل بصالح نصار».

لكن داود أوغلو أكد لصحافيين أن «اسم منفذ الاعتداء صالح نصار وقد ولد في عام 1992 في مدينة عامودا بشمال سورية، وشاركت وحدات حماية الشعب، التنظيم الإرهابي في تنفيذ الاعتداء».

وشدد على أن «الاعتداء على علاقة بشكل مباشر بوحدات حماية الشعب» الكردية.

وبعد ساعات قليلة من اعتداء أنقرة، قالت وكالة الأنباء التركية الرسمية «الأناضول» ان 6 جنود أتراك قتلوا وأصيب آخر بجروح بالغة، جراء انفجار لغم زرعه عناصر تابعة لمنظمة حزب العمال الكردستاني «بي كا كا»، على الطريق الواصل بين ولايتي بينغول، و«ديار بكر»، جنوب شرقي تركيا.

وأضافت ان عناصر المنظمة فجرت، اللغم المزروع على الطريق الواصل بين الولاتين في منطقة ليجي، أثناء مرور مركبة عسكرية مدرعة تقل على متنها عددا من الجنود، لدى عودتهم من عمليات تمشيط الألغام في منطقة «مرمر» الواقعة على الطريق المذكور، ما أسفر عن مقتل 6 منهم، وإصابة آخر بجروح بالغة.

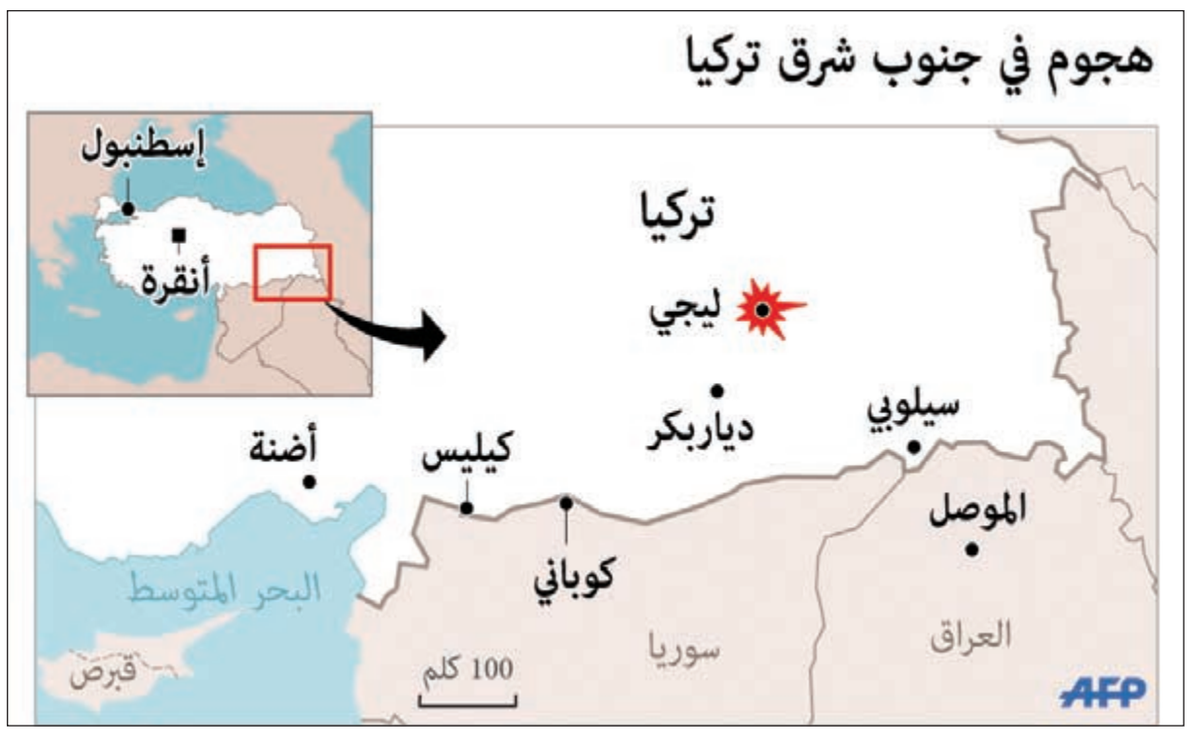

مقتل 6 جنود في تفجير لغم في «ديار بكر»

مقتل عشرات المدنيين في غارات التحالف الدولي على الحسكة

عواصم ـ الأناضول ـ أ.ف.ب: شنت قوات وحدات حماية الشعب الكردية «ب. ي. د.» التابعة لحزب الاتحاد الديموقراطي، أمس هجوما على مدينة أعزاز، الخاضعة لسيطرة المعارضة السورية شمالي حلب.

وأوضح القائد في الجبهة الشامية «زكريا قارصلي» للأناضول، أن قوات الـ «ب. ي. د.»، المتمركزة على بعد 2 كم من أعزاز، بدأت في شن هجوم على المدينة للسيطرة عليها.

وقال قارصلي إن «قوات الـ «ب. ي. د»، التي تتحرك من جهة قرية مرعناز جنوب غربي أعزاز، تحاول التوجه نحو المشفى الوطني الوحيد في المدينة، وبذلنا جهودنا للتصدي لهم بكل قواتنا».

من جهة أخرى، قتل 15 مدنيا أمس في غارات للتحالف الدولي بقيادة واشنطن في مناطق واقعة تحت سيطرة تنظيم داعش في محافظة الحسكة في شمال شرق سورية، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ونقلت وكالة فرانس برس عن المرصد «قتل 15 مدنيا، بينهم 3 أطفال، في غارات للتحالف الدولي استهدفت 4 قرى واقعة تحت سيطرة تنظيم داعش في ريف الحسكة الجنوبي»، مشيرا إلى أن الحصيلة مرشحة للارتفاع.

وترتفع بذلك حصيلة القتلى المدنيين في غارات للتحالف الدولي في ريف الحسكة الجنوبي خلال 3 أيام إلى 38، بعد مقتل 8 مدنيين أمس الأول في منطقة الجاير جنوب غرب و15 آخرين الثلاثاء في مدينة الشدادي، معقل التنظيم المتطرف في تلك المنطقة.

وإلى جانب المدنيين، أسفرت غارات التحالف الدولي عن مقتل تسعة عناصر من داعش أمس و26 آخرين أمس الأول.

وتتزامن غارات التحالف الدولي المكثفة مع هجوم بدأته قوات سورية الديموقراطية ذات الغالبية الكردية فجر الثلاثاء على مواقع داعش في ريف الحسكة الجنوبي، واستعادت 4 قرى من ايدي التنظيم.